رابطة العالم الإسلامي

الأمانة العامة

الإدارة العامة للمؤتمرات والمنظمات

مكافحة الإرهاب

(البعد التربوي- الثقافي)

إعداد

الدكتور عزت جرادات

الأمين العام للمؤتمر الإسلامي لبيت المقدس بعمان

رئيس لجنة القدس وفلسطين (المجلس الإسلامي العالمي) - القاهرة

مقدم إلى

المؤتمر الإسلامي العالمي

لمكافحة الإرهاب

الذي تنظمه

رابطة العالم الإسلامي

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

مكة المكرمة

٣ - ٦ / جمادى الأولى / ١٤٣٦ هـ، الموافق: ٢٢ - ٢٥ / فبراير / ٢٠١٥ م

رابطة العالم الإسلامي

مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية

صندوق البريد (٥٣٧) أو (٥٣٨) مكة المكرمة (٢١٩٥٥)

هاتف: ٠٠٩٦٦١٢٥٦٠٠٩١٩ – الفاكس: ٥٦٠١٣١٩ – ٥٦٠١٢٦٧

برقياً: رابطة – مكة، تلكس: ٥٤٠٠٠٩ و٥٤٠٣٩٠

www.themwl.org

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمؤتمرات والمنظمات

conferences@themwl.org

واتس أب: ٠٠٩٦٦٥٠٣٣٩٦٣٢٠ :whatsApp

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الأول: محاولة تعريف الإرهاب:

(الإرهاب) ظاهرة القرن الحادي والعشرين المعقدة، فهو يشكل فئات متعددة في معظم المجتمعات الإنسانية المعاصرة، كما أن دوافعه أكثر تعقيداً، وأخذ تعريفُه اهتمامَ الباحثين والمفكرين، وكذا المراجع اللغوية، فقاموس أُكسفورد (Oxford Dictionary) يعّرف الإرهاب (Terrorism) بأنه: استخدام العنف لتحقيق أغراض سياسية، أو لإرغام حكومة أو إخضاعها للاستجابة إلى مطالبها مهما كانت ضارة للمجتمع.

أما القاموس الأقدم في التعريف التاريخي للمبادئ:
The Shorter Oxford English Dictionary (on Historical Principles)

فقد أرجع الإرهاب إلى عام (١٦٩٥م) وعرَّفه بأنه: (أي عمل عنيف ومرعب يهدف إلى تقويض نظام وفرض نظام آخر بفكر سياسي بديل..

وأما قاموس ويسبسنر (Webster) وقاموس التراث الأمريكي، فيُعرِّفان الإرهابَ بأنه: استخدام العنف أو الرعب أو القوة أو التهديد لإخضاع أية جهة سياسية من أجل تحقيق غايته، فهو عمل غير شرعي وغير قانوني تقوم به فئة منظمة لإسقاط نظام شرعي.

إن تعريف الإرهاب يمكّن المجتمع الدولي من محاربته، ويجعل من السهل وضع تشريعات لملاحقة المتورطين فيه أو الداعمين له، ووضع تلك التشريعات في إطار قبول عالمي.

كما أن تعريفه يَحرم المنظمات الإرهابية من أية حقوق قانونية أو شرعية، ويحدُّ من دعم الإفراد والفئات لها، ويرى بعض الباحثين أنه ليس ضرورياً الاتفاق على تعريفٍ للإرهاب لأنه أخذ بُعداً واقعياً وصار خطراً يهدد السلْم الاجتماعي للشعوب والأمم والأوطان، والقيمَ الدينية والإنسانية التي تلتقي عندها المجتمعات المعاصرة، إلا أن ثمة اتفاقاً عاماً على مفهوم الإرهاب من بين أكثر من مائتي تعريفٍ أكاديمي أو تاريخي للإرهاب، باعتباره:

(مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي تفتقر إلى أيديولوجية (فلسفة) فكرية، ولكنها تؤمن بالعنف والعدوانية لإيجاد مُناخٍ مرعبٍ للآخرين يمكِّنها من مهاجمة المدنيين وغيرهم لتحقيق أهدافٍ آنيّةٍ أو عاجلة تؤدي إلى اختلال المجتمع وقيمه الدينية والفكرية ونظامه العام، فهو وسيلة غير شرعية وغير قانونية، بِغَضِّ النظر عن الأهداف التي يرمي إليها، فهو وسيلة في غاية التطرّف ترفضها المجتمعات الإنسانية بقيمها وأنظمتها المعاصرة).

ويتفق معظم الباحثين على أنه ليس هناك (إرهاب واحد) بل (إرهاب متعدد الأوجه) بتعدد الجذور والدوافع، ويمكن أن يوجد بأي شكل من أشكاله في أي مجتمع لتداخل تلك الدوافع التي إذا ما استمرت؛ فقد يستمر وجود الإرهاب نفسه في بِنية المجتمع، في عالمٍ أصبحت تسوده العولمة والإعلام الفضائي وتأثيرها في المجتمعات، وبخاصة في الأبعاد التالية:

١- البعد النفسي الاجتماعي، المتأثر بمجموعة الدوافع المحيطة بالأفراد والجماعات، إعلامياً وثقافياً وتواصلاً تقنياً (رقمياً).

٢- البعد المجتمعي وما يتأثر به المجتمع من متغيرات اقتصادية واجتماعية وسكانية وسياسية قد تسبب الإحباطَ لدى فئات مجتمعية أو أفراد عاديين.

٣- البعد المتسارع للتكنولوجيا الذي يسهل انتشار الأفكار العدوانية، ويجعل انتشارَ الأخبار والأسلحة ووسائل التواصل من الأمور التي يَصعُب السيطرة عليها.

وتؤدي هذه الأبعاد إلى التأثير السلبي في الأفراد والجماعات، وبخاصة التي تعاني (الإحباط الاجتماعي)، فيسيطر عليها السلوك العدواني المتطرف الذي لا يتيح مجالاً لإعمال العقل، فيصبح التعبير المتطرف هو سلوكها: لرفض التعايش مع الآخر، ورفض القيم المجتمعية، وانتهاك حقوق الآخر وحرمانه من ممارسة أسمى حق وهو (حق الحياة)، ويمتد ذلك السلوك العدواني لقتل الحياة المجتمعية ذاتها، وتدمير السلم الاجتماعي، ويرى أحد الباحثين أن من مخاطر السلوك الإرهابي:

أ- الادعاء بوجود أهداف تبرر القتل الفردي والجماعي والمجتمعي.

ب- إرهاب المجتمع ونشر الرعب فيه مستفيداً من الإعلام الفضائي.

ج- القتل العشوائي للمدنيين والآمنين.

د- الاعتداءات المفاجئة على المؤسسات العامة والخاصة وتدمير البِنَى التحتية للمجتمع.

هـ- الاغتيالات والتصفية الجسدية للقيادات بِغَضِّ النظر عن مآسي الضحايا المدنيين التي قد تتزامن مع تلك الاغتيالات.

القسم الثاني: الدوافع:

الإرهاب يظهر في مختلف المجتمعات والمناطق الجغرافية، سواء أكانت في الشمال الغني أم في الجنوب الفقير، أي في مجتمعات غنية تملك الكثير، ومجتمعات فقيرة لا تملك (Have nots)، كما يظهر في مجتمعات تتميز بنموٍّ اقتصادي ووعْيٍ ديموقراطي، وكذلك في مجتمعات تعاني الاختلالَ الاقتصاديَّ واهتزازَ معاييرِ العدالة الاجتماعية، ولذا فإن البحث في دوافع الإرهاب يتطلب التعمّقَ من أجل الوصول إلى جذور الإرهاب، فهي دوافع وجذور متداخلة ومعقدة، ولا يمكن اعتمادُ سببٍ معزولٍ عن العوامل المتداخلة في المجتمعات.

وقد أُجريت عدة دراسات وبحوث قامت بها مراكز بحوث أو أكاديميون متخصصون، تلتقي معظمها عند مجموعة من الدوافع... يمكن إيجازها بما يلي:

١- التمييز المجتمعي بمعناه المتداخل ثقافيًا وحياتيًا، متمثلا في انتهاكات حقوق المواطَنة، أو التهميش الاقتصادي أو الإقصاء الثقافي الذي تتعرض له الجماعات والأفراد في المجتمعات.

٢- العامل الاقتصادي الاجتماعي، حيث الشعور بعدم وجود الفرص الاقتصادية لتمكين الأفراد من الحراك الاجتماعي، وقد أسهمت العولمة في تحريك الوعي بهذه الحالة التي عمَّقت لديهم الشعورَ بالإحباط، وأحيانًا بالاضطهاد الاجتماعي.

٣- العامل السياسي؛ حيث يؤثر التهميش السياسي وعدمُ توافر فرص المشاركة السياسية؛ في تحريك الدافعية لدى اليمين واليسار على حدٍّ سواء من أجل وضعٍ سياسي بديل.

٤- العامل الديني؛ حيث يؤثر الفكر الديني المتعصب في السلوك الذي قد يؤدي إلى أسلوب العنف في تصحيح الأوضاع.

٥- العامل النفسي، وقد جهد المختصون بعلم السلوك النفسي في جمع المعلومات بهدف التوصل إلى نوعٍ من التحليل النفسي لمعرفة الدوافع النفسية للإرهاب، وتوصلوا إلى أنَّ ثمة مجموعة من المؤشرات التي تؤدي إلى اللجوء للأسلوب الإرهابي، من أهمها:

أ- الشعور بضرورة القيام بعملٍ مؤثر لتحقيق الأهداف، واستبعاد الحوار لحل أية مشكلة.

ب- الشعور بأن الانخراط في الأعمال المضادة للنظام القائم ليس بالسلوك غير الأخلاقي.

ج- الشعور بالاغتراب الفكري والثقافي.

د- التعاطف مع ضحايا الظلم مهما كان نوعه، من أجل التعاطف المجتمعي معهم.

هـ- الإيمان بأن الانخراط في الأعمال الإرهابية قد يمنحهم الارتياح النفسي.

٦- العامل الثقافي، حيث توصلت عدة دراسات إلى أن المفهوم المتطرف للقيم الثقافية لدى الفئات الإرهابية؛ أدى إلى تمسُّكها بالتفسير الواحد لها واستخدامها للسلوك العاطفي لا إعمال العقل في معالجة المشاكل والقضايا المتعلقة بالعدالة الاجتماعية والفقر والبطالة والتكافل الاجتماعي، وأصبح الإرهاب في نظرهم وسيلةً لتبرير الغاية، (Violent means justify the ends)، وأن العنف أكثر تأثيراً لتحقيق التغيير.

إن قراءة هذه الدوافع، أبرزت عدة اتجاهات ترتبط بالإرهاب وسلوكياته، فالإرهاب عملية تدمير للمجتمعات الإنسانية وحضاراتها؛ ولا يقيم وزناً للخسائر البشرية أو المصالح الحيوية للمجتمع أو مؤسساته الاقتصادية والتنموية؛ ويزداد قوةً كلما اتسعت فئاتُه أفقياً واستقلاليةً في الأعمال الإرهابية، ولعل أخطر اتجاهين يعمل الإرهاب على توظيفها في إعمال الإرهابية هما:

١- الانفتاح على التكنولوجيا واستخدام المعلوماتية الرقمية والتحكم بالأعمال الإرهابية حاسوبياً لتدمير واختراق قواعد المعلومات والبرامج الناعمة في المجال الاقتصادي بشكل خاص؛ وتوظيف التكنولوجيا الذكية في عملياته الإرهابية.

٢- اعتماد التعصب الديني، وغسل الأدمغة، وإلغاء قيم التسامح والرحمة والألفة بين أفراد المجتمع الواحد، فتصبح الاستجابة لنداء الإرهاب وكأنها جوهر الرسالة الدينية لدى الأفراد والجماعات المستهدفة من قبل الإرهاب وتنظيماته.

وخلاصة القول في هذه الدوافع والسلوكيات الإرهابية: أنها تتنافي مع القيم الدينية والإنسانية المشتركة للمجتمعات البشرية التي تؤمن بحماية الإنسان والأبرياء، واحترام حقوق الإنسان، ومبادئ العدالة الاجتماعية، وتعزيز مفاهيم التعايش الثقافي والديني والنزاهة المجتمعية، وتعميق حُسن المشاركة في الدفاع عن السلْم المجتمعي على مستوىً وطنيٍّ وإقليميٍّ ودولي، فالإرهاب لا يمكن أن يُقبل أو أن يكون مشروعاً: دينياً وأخلاقياً وثقافياً وإنسانياً.

القسم الثالث: الأساليب:

أن معرفة تعريف الإرهاب ودوافعه يساعد في إعداد رؤيةٍ أقرب إلى الشمولية لمكافحته واستئصاله من المجتمعات التي تتعرض للإرهاب وأعماله وأنشطته المدمرة؛ باعتبار تلك الأعمال غير شرعية وغير قانونية وترفضها المجتمعات الإنسانية المعاصرة، وكذلك معرفة الدوافع التي تؤدي إليه بشكل مباشر أو غير مباشر، وهي تمسّ بِنْية المجتمعات ومؤسساتها وأفرادها، ومن شأن هذه المعرفة أن تساعد في وضع الاستراتيجيات والخطط والبرامج لمكافحة الإرهاب- علاجياً ووقائياً-من أجل استئصاله من المجتمعات المعاصرة، ووضع الضوابط التي تَحول دون تمدده للمجتمعات المستقبلية أو حتى استمراره في المجتمعات المعاصرة.

والمتتبع للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب واستراتيجيات مكافحته؛ يقف عند حقيقة أن ما يَنتج عن مراكز البحوث المتخصصة أو الأكاديميات؛ هو الذي يمكن أن يقدم (السيناريوهات) التي تستفيد منها المجتمعات لوضع سياساتها أو خططها أو استراتيجياتها لمكافحة الإرهاب واستئصاله، كما يمكن الوقوف عند الكم الكبير من تلك الاستراتيجيات التي أنتجتها تلك المراكز والأكاديميات وفق مبادئ حرية البحث وموضوعيته واستقلاله، ويلاحَظ غزارة ذلك الإنتاج لدى المراكز والأكاديميات في المجتمعات الغربية، مقارنةً بما أنتجته المراكز والأكاديميات المماثلة في منطقة الشرق الأوسط، وقد ينطبق هذا الاستنتاج على العالم العربي والإسلامي، ولكنَّ التقارير الصادرة عن المؤتمرات العربية والإسلامية تتمحور حول إجراءات وطنية أو قُطرية، وكثيراً ما تعبّر عنها وجهات النظر التي تقدم بشكل رسمي في افتتاح تلك المؤتمرات، والتي لا تعتمد في معظمها على نواتج البحوث والدراسات، وإن قضية من أخطر القضايا التي

تواجه المجتمعات العربية والإسلامية والعالمية مثل قضية الإرهاب؛ لجديرة بأن تحتل مكانة متقدمة في أولويات خطط وبرامج مراكز البحوث والأكاديميات في الوطن العربي الإسلامي، مستفيدة من منجزات مثيلاتها العالمية.

إن رؤيةً لمكافحة الإرهاب واستئصاله من المجتمعات العربية والإسلامية، ووضع استراتيجيات تستفيد منها المجتمعات في صَوغ خططها وبرامجها الوطنية أو القُطرية؛ أصبحت ضرورية لتلك المجتمعات للدفاع عن العقيدة والقيم وتحصينها لمواجهة الإرهاب، وللحفاظ على السلْم الاجتماعي الذي يشمل الإنسانَ وبيئتَه الإنسانية (أسرة ومجتمعًا)، ومن أجل إيجاد بيئة آمنة لتوفير النمو والتطور والتنمية المستدامة لتلبية حاجات الأجيال المعاصرة والقادمة، ويمكن أن تشمل الرؤية صَوغَ استراتيجيةٍ لمكافحة الإرهاب واستئصاله على عناصر ومؤشرات، لعل من أهمها:

١ - منظومة القيم المجتمعية:

تحرص المجتمعات على تعزيز قيمها لتظل المقومات المتينة في البناء المجتمعي، وتتألف منظومة القيم بشكل عام من: الأصوليات والفرعيات والمتغيرات:

- فالأصوليات تشمل العقائد الدينية والمبادئ التي تُرسخها العقائد في الأفراد والجماعات فكراً وسلوكًا، تلك المبادئ التي تعزز مفاهيم الاعتدال والوسطية والتسامح والتعايش مع الآخر.
- والفرعيات: تشمل القيم التي ترافق الأنماطَ المهنية للإفراد والجماعات؛ كإتقان العمل، والإخلاص في الأداء، واحترام القواعد الأخلاقية والمسلكية للمهنة.

- والمتغيرات: هي المستجدات في السلوك الحياتي وكيفية التعامل معها، كاستخدام التكنولوجيا، والأنماط الاجتماعية في المظهر والسلوك الاجتماعي في التعامل مع الآخرين، والمجتمعات القويمة هي التي تعمق الأصوليات فهماً وإدراكاً وسلوكاً، وتتعامل مع الفرعيات بما تتطلبه المواقف المهنية المتطورة، وتتكيف مع المتغيرات بما يلائم التطور الحياتي، وبذلك تظل هذه المنظومة متوازنة ومتزنة.

٢- مبادئ العدالة الاجتماعية:

فالمجتمع السليم هو الذي تسوده مبادئ العدالة الاجتماعية في الحياة العامة للمجتمع، ومن أهمها: الحاكمية الرشيدة العادلة، والمواطَنة الفاعلة التي تتجاوب معها، ومفهوم الشورى الذي يوازن بينهما، وإذا ما اختلَّت هذه المنظومة المتوازنة؛ اختل المجتمع كله.

٣- النظام التربوي:

تَعتبر المجتمعاتُ المعاصرةُ النظمَ التربويةَ أنجعَ وسيلة لمعالجة قضاياها المزمنة، ورسم تصوراتها المستقبلية، لذا نرى التربيةَ تتصدر أولويات برامج القادة والسياسيين، وقد قيل: وراء كل أمة عظيمة نظام تربوي عظيم، وحتى يكون النظام التربوي مؤثراً في تنشئة الأجيال وتهيئتهم للحياة المستقبلية وتمكينهم من الإبداع والابتكار والتنافسية على مستوى عالمي؛ فلا بد من أن يحرص القائمون على النظام التربوي على توفير منهاج يعمق القيم العقدية، وينمي قدرات المتعلم لتمكينه من ممارسة إعمال العقل والتفكير الناقد والأسلوب العلمي في حل المشكلات وتهيئة معلِّمٍ يمتلك من المواصفات والقدرات والمهارات التعليمية ما يمَكِّنه من جعْل طلبته يمارسون مهارات

التفكير والنقد بأسلوب علمي دون استخدام أساليب التلقين وحشو المعلومات وحفظ النصوص بلا تعمق وفهم وإدراك، ومن خلال منهاج تنويري، ومعلم كفءٍ ذي شخصية متزنة متوازنة؛ يحقق النظامُ التربوي النموَّ الروحي والعقلي والاجتماعي والثقافي والجسمي، وينشأ بفكرٍ واعٍ يحاكم المعلومات والأمور بأسلوب علمي وبنظرة مستقبلية للحياة: إبداعاً وابتكاراً وتنافسياً.

٤ - الإصلاح الاقتصادي الاجتماعي:

يتطلب الإصلاحُ الاقتصادي الاجتماعي معالجةَ الاختلال الاقتصادي في المجتمع، والذي بِدوره يؤثر في الحراك الاجتماعي، ومن أخطر مظاهر الاختلال الاقتصادي الاجتماعي: ظاهرة الفقر والبطالة،وإذا ما أريدَ بِناءُ مجتمعٍ سليمِ الاتجاه لدى مختلف فئاته المجتمعية؛ فإن التصدي لظاهرة الفقر ببرامج اقتصادية مرتبطة بالتنمية؛ تكون ذات نتائج إيجابية ليس في تخفيف حدة الفقر بل في استئصاله، وأما البطالة فترتبط بتداخُل النظم التربوية والاقتصادية والثقافية، وهذا يتطلب إعداد الخريجين ليكونوا قابلين للتكيف مع فرض العمل المتغيرة والمتجددة، وإيجاد المشاريع التنموية الاقتصادية لإيجاد فرص العمل واستيعاب الخريجين وغرس قيم العمل واحترامه والإنجاز فيه، والقدرة على التكيف في المهن من خلال برامج التثقيف المجتمعي للخريجين.

٥ - التنمية البشرية:

تُعنى التنمية البشرية بتوفير متطلباتٍ معيارية لدى المجتمعات المعاصرة، مثل: مستوى التعليم ونوعيته، والرعاية الصحية الشاملة، والرعاية الاجتماعية الأسرية، واحترام حقوق الإنسان في المجتمع كحقه في التعليم والعمل والحراك الاجتماعي، وتكافؤ فرص التعليم والعمل والمواطنة، ومكتسبات التنمية، ومن

الأهمية أن تتوفر في المجتمع هذه المتطلبات في بيئة مجتمعية آمنة تقوم على التوازن ما بين الحقوق والواجبات للمواطنة.

٦- التنوير الفكري للشباب:

يمثل الشباب ركناً أساساً في تكوين المجتمع وبُنيانه، كما يشكل عنصر النهضة والتجديد في المجتمع، مما يتطلب تحصينَه عقدياً وفكرياً ليكون عاملاً مؤثراً وموجهاً لسلوكه في العمل والأداء والإنجاز والإنتاج، وإذا ما أريدَ للشباب التنويرُ الفكري السليم؛ فإن تكامل النظامين التربوي والثقافي في وضع البرامج الشبابية؛ من أساسات تحصين الشباب، فالاستثمار في الشباب والتعليم والثقافة؛ من أنجع الأساليب في تحقيق التنمية الشاملة والبشرية، وتقوية أواصر المجتمع ومقوماته، كما أنه الحل المستقبلي للتغلب على الإرهاب الذي يجد سبيله في بيئة شبابية سطحية الثقافة، تلقينية التربية، ومهزوزة الفكر.

٧- المعلوماتية والتكنولوجيا:

يتميز هذا العصر بهيمنة المعطيات المعرفية التكنولوجية، أو ما يُصطلح عليه بالعصر الرقمي المتسارع، ويتفاعل معه الشباب والأجيال الناشئة بالأسلوب المتسارع أيضاً،ويحمل عالم (المعرفة والتكنولوجيا) مؤثرات سلبية وأخرى ايجابية، وإذا ما أريدَ توجيهُ ذلك لخدمة الشباب والمجتمع؛ فإن ذلك يتطلب استثمار مهارات الشباب في جوانبَ إيجابية في الحياة، من خلال تهيئة الظروف الملائمة لهم لتمكينهم من الابتكار في مجالات تخصصاتهم، ومن ثم إتاحة الفرص لهم للمشاركة في مجال التنافسية على مستوى عالمي.

٨- البحث والتطوير:

المجتمعات المعاصرة التي تحرص على مكانتها الريادية والقيادية في مختلف مجالات المعرفة والحياة، تعتمد على منهج البحث والتطوير Research and Development (R&D)

والاهتمام إنفاقاً وتأسيساً لمراكز البحوث، أو دعم القائم منها في المؤسسات الأكاديمية، وإعداداً للباحثين الشباب المبدعين، واستثماراً لنواتج البحوث التي يتم إنجازُها، ويلاحَظ أن المجتمعات المعاصرة تُعنى بالباحثين الشباب المبدعين لاستثمار طاقاتهم والإفادة منها من جهة، ولتوظيف تلك الطاقات في مشاريع موجهة لخدمة مجتمعاتهم وأوطانهم من جهة أخرى.

وأخيراً، إن عملية مقاومة الإرهاب ومحاربته واستئصاله هي عملية مستمرة... متواصلة... وقد تكون بعيدة المدى... وهذا يتطلب وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية ودولية تعتمد المنهج العلمي في إعداد الاستراتيجيات من حيث:

أ- تحديد الرؤية... بحيث تكون شمولية تقوم على تداخل النظم والعلاقات ما بين مختلف مؤسسات المجتمع (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية).

ب- تحديد الرسالة... بحيث تكون إنسانية التوجه وعالمية الاتجاه ومستقبلية المضامين.

ج- تحديد الأهداف... الفردية والاجتماعية... وكذلك المجتمعية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.

د- تحديد البرامج... بحيث تكون من الشمولية بحيث تشمل مختلف فئات المجتمع: طفولة وشباباً وكباراً، ذكوراً وإناثاً... كما تشمل مختلف مؤسسات المجتمع: اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً.

هـ- تحديد المشاريع بحيث تتيح المشاركة لجميع الفئات المجتمعية، وكذلك جميع مؤسسات المجتمع.

و- التمويل؛ بحيث يتم توفير التمويل غير المحدود للاستراتيجية، فهي استثمار ذو مردود إنساني اجتماعياً قبل أن يكون اقتصادياً.

ز- آليات التنفيذ؛ فتكون وفق خطة أو خطط عمل تنفيذية مبرمجة زمنياً مع جهة التنفيذ، وتكون قابلة للتقييم والمساءلة، ولتحقيق ذلك فإن اعتماد منهجية البحث والتطوير من خلال مراكز البحوث المتخصصة؛ يظل الركن الأساس للنجاح، والله ولي التوفيق

قراءات مرجعية:

1- Marc sageman, Understanding Terron Network.

2- Bruce Hoffman, In side Terrorism.

3- Tori DeAngelis, Understanding Terrorism.

4- Amy Zalman. The Causes of Terrorism.

5- Bernard Lewis.What Went Wrong?

6- Bernard Lewis, Faith and Power (Religion and Politics in the Middle East).

٧- توماس فريدمان، العالم في عصر العولمة (مترجم).

٨- أنطوني كينج (محرر)، الثقافة العولمة والنظام العالمي (مترجم).

٩- نعوم تشوفسكي وآخرون، العولمة والإرهاب (مترجم)

١٠- صموئيل هنتنغتون، صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي (مترجم)